

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر

المعلمين

اعداد

م.م رائد حميد هادي

كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٤/٢/٣

ملخص البحث

أن بلدنا الحبيب في الوقت الحاضر بحاجة إلى انطلاقة علمية أكثر من أي وقت مضى فنحن نجتاز مرحلة مصيرية اقتصادية واجتماعية وسياسية ، والتربية العلمية هي إحدى الطرق التي تستخدمها المجتمعات من أجل تحقيق أهداف المجتمع ، ولكي تحقق التربية العلمية أهدافها وتكون مواكبة للتطور الحديث لابد من الاهتمام بالمنهج الدراسي . ويمثل الكتاب المدرسي مكانة مهمة في العملية التعليمية لأنه أحد الوسائل التعبيرية عن محتويات المنهج . وان عملية تقويم المناهج الدراسية وتعيين نقاط القوة والضعف فيها من الأمور الضرورية لكي يجرى تطويرها وجعلها متلائمة مع متطلبات وحاجات العصر . وبالتالي سنتعرف على مدى مساهمتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة . وحتى تضمن حصول التلاميذ على أفضل الكتب . واستهدف البحث تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين . وذلك من خلال تقويم مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في الصف السادس الابتدائي في مركز محافظة ديالى .

ويجرى التقويم في ضوء معايير خاصة منها :-

أ- مدى تحقيق الكتاب لأهداف وزارة التربية .

ب- ملاءمة الموضوعات لمستوى التلاميذ .

ج- وضوح صور ورسوم الكتاب ومدى مساعدتها للتلاميذ .

د- مدى ترابط موضوعات الكتاب .

هـ- جودة اخراج الكتاب .

ولقد اختار الباحث العينة الاستطلاعية الأساسية بالطريقة الطبقيّة العشوائية فبعد تحديد المجتمع الأصلي لهذا البحث سحب الباحث عشوائياً العينة الاستطلاعية والأساسية .

وقد توصل الباحث إلى استنتاجات منها :-

- مقدمة الكتاب لا تتضمن لفكرة عامة عن محتوى الكتاب .

- موضوعات الكتاب كانت دقيقة من الناحية العلمية وتندرج من المحسوس الى المجرد ومن السهل الى

الصعب

ويقترح الباحث ما يلي :-

- إجراء دراسات مماثلة لصفوف دراسية أخرى للمرحلتين (الابتدائية والثانوية) من وجهة نظر المعلمين والمدرسين .

- إجراء دراسة عن تقويم منهج النحو في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر الأساتذة أو الطلبة

Abstract

That our beloved country at the present time need to start more scientific than ever , we are passing through a critical stage of economic , social, political , and scientific education is one of the methods used by communities in order to achieve the objectives of the community, and in order to achieve scientific education objectives and be abreast of the evolution of the modern attention is required to curriculum school . The textbook has an important place in the educational process because it is one of the expressive means for the contents of the curriculum. And that the process of evaluating the curriculum and the appointment of the strengths and weaknesses of the things necessary in order to make them being developed and adapted to the requirements and needs of the times. Thus you will learn about the extent of their contribution and effectiveness in achieving the desired educational goals . To ensure students get the best books . Targeted search calendar Arabic grammar book for sixth-grade primary school from the point of view of teachers . , Through calendar substance Arabic grammar to be taught in the sixth grade at the center of the province of Diyala .

Calendar and being in the light of specific criteria , including: -

A - the achievement of the objectives of the book to the Ministry of Education .

B - appropriate themes to the level of the students .

C - the clarity of images and the book and the extent of its assistance to the students .

D - over the thread subjects of the book .

E - output quality of the book.

The researcher selected sample exploratory basic way stratified random After determining the original community for this search pull researcher randomly sample exploratory and basic.

The researcher reached conclusions , including: -

- Introduction to the book does not include a general idea of the content of the book.

- Subjects of the book was accurate in terms of scientific and ranging from the abstract to the concrete and it is difficult to easy

The researcher suggests the following: -

- Conducting studies similar to the ranks of another study of the two phases (primary and secondary) from the point of view of teachers and teachers.

- A study on the calendar curriculum in colleges of education as essential from the point of view of the teachers or the students .

الفصل الاول

مشكلة البحث

إن ما نشهده اليوم من ضعف مستوى طلبتنا في اللغة العربية ، يتجلى في الشكوى المستمرة من الطلبة ، والمدرسين ، وفي جوانب حياتنا الثقافية المختلفة ، فضلا عن شيوع الأخطاء في كثير من مواقف النشاط اللغوي ، وقد أشار (طه حسين) إلى ظاهرة ضعف الطلاب في مستوياتهم اللغوية ، وعدم تمكنهم من وصف مشاعرهم ، وأحاسيسهم بلغة عربية واضحة (حسين ، ١٩٦٨ ، ص ٢٣٤).

كما أشار (العزاوي) إلى ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية ، وللمراحل الدراسية كافة ، ومن ثم انتقاله إلى المجتمع ، ويرى أن للمعلم دورا في النهوض بمستويات الطلبة اللغوية ، أو تدنيها ، تبعا لشخصية المعلم، ورغبته في مهنة التعليم وكفاءته العلمية ، وإعداده المهني، والتربوي (العزاوي ، ١٩٩٠، ص ٢٥٦-٢٥٧)
فالكاتب المدرسي يمثل القاسم المشترك لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة ، ويكون أحيانا المصدر الوحيد للمعلم والمتعلم لإتمام العملية التعليمية .
(الأغا ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٩) .

والكتاب المدرسي هو المرجع الأساس للطلاب والمعلم على السواء ، وهو يعد أداة تعليمية بالغة الأهمية إذ إنه يضمن حداً أدنى منه ، والاستهداء به في إعداد وتنظيم الدروس (زيدان ، ١٩٩٩ ، ص ١١٩) .
وهو الوسط الفعلي للتواصل بين المعلم والمتعلم ، فهو بين يدي المتعلم يعيد النظر فيه متى شاء ، بالإضافة إلى أنه يقحم الطلبة جميعهم في الأنشطة والتدريبات ، ويوفر فرصاً لهم متساوية من التعليم تناسب قدراتهم المختلفة .

(عبد الخالق والعملة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٥)

والكتاب المدرسي بإلزاميته وتوفره لجميع التلاميذ يعد العامل الحاسم في العملية التعليمية ، إذ يتوقف على جودته العلمية ، والمنهجية نجاح العملية التربوية ، أو فشلها إلى أن عملية تقويم الكتاب المدرسي وجودته عملية ضرورية ؛ لأن عملية التقويم تحدد صلاحية الكتاب ، وهو الخطوة الأولى نحو أي تطوير ، ففي ضوء نتائج عملية التقويم يتحدد مسار عمليتي الجودة والتطوير ، فالتقويم هو الذي يزود القيادات التربوية بمعلومات دقيقة حول فاعلية العملية التعليمية ، والتي يتم في ضوءها إصدار قرارات واستراتيجيات تتعلق بتطوير وتجديد النظام التعليمي (خاطر وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٤٥٥) .

أما المناهج فعندما تكون بعيدة عن عالم المتعلمين، فهي بهذا لا تلي حاجاتهم، ولا تثير اهتمامهم ولا تساير نموهم العقلي والنفسي، فإنها ولا شك تعد عامل تنفير من تعلم اللغة، وعندما تتعرض الى التغير المستمر بناء على الخبرة الشخصية والملاحظة الذاتية، فيؤدي ذلك الى التشويش والاضطراب ومن ثم يؤثر ذلك في مستوى المتعلمين (السيد، دت ، ص ١٩) .

وتعد عملية تطوير المناهج والكتب الدراسية ضرورية حتى يستطيع النظام التعليمي أن يواجه المسؤوليات الثقيلة الملقاة على عاتقه ، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات المجتمعية التي تواجهه ، ولبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر ، ويجب أن يرتبط هذا التطوير باليات نقل المعرفة إلى الأفراد - أي طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم - التي يجب أن تساير محتوى الدراسة المطور ، ذلك أن استعمال طرائق تدريس ومتابعة وتقويم وتكنولوجيا أكثر فاعلية يؤدي إلى تفعيل العملية التربوية برمتها(علي ، ١٩٩٩ ، ص ٥) .

ولقد أشارت الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت قواعد اللغة العربية إلى أن اخفاق الطلبة وفشلهم في الدراسة قد يعود الى ضعف مستواهم في اللغة القومية وعجزهم عن فهم المادة المكتوبة، لأن اللغة عنصر جوهري في عملية التعليم (فايد، ١٩٧٥ ، ص ١١٦) .

أهمية البحث

اللغة من مظاهر الحضارة الإنسانية العريقة، بل هي أصل الحضارة وصناعة التقدم والرقي، وهي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية (خليل، ١٩٩٦، ص ٥) .

واللغة الحيّة هي اللغة المقتدرة على العطاء المستمر، وهي التي تستوعب حاجات العصر، وتلبي متطلباته العامة، تتجاوب مع الحياة وتتفاعل مع احتياجاتها، مستجيبة لنداء كلّ جديد، ولا تقف مكتوفة الأيدي جامدة هامة لا تدري ماذا تصنع أمام هذا الزحف الحضاري الهادر (محمد، ١٩٨٥، ص ١٧٣) .

واللغة هبة الله سبحانه وتعالى إلى البشر ، وهي مرتبطة به ارتباطا وثيقا ، ولولا الإنسان لما كانت هناك لغة ، قال تعالى في مقام عدّ نعمه على الإنسان : ((أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (٧) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٨)

وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (٩) (سورة البلد، الآيات ٧-٩، ص ٥٩٤) وهذه الآية خير دليل على أهمية اللغة ، ودورها في تكوين الشخصية الإنسانية ، إذ جمعت بين منحه سبحانه وتعالى قدرة النطق ، واكتساب ميزة العقل (أحمد ، ١٩٧٨ ، ص ١٤) .

وهي وجه الفكر الظاهر للملأ ، و خاصة من أبرز خصائص الأمة ، ومراة حضارتها ، وكل أمة تعزز بشخصيتها ، وتفخر بذاتها ، وتهتم بلغتها وتحافظ عليها ، فهي وإن كانت لا تخرج في ظاهرها عن حروف وكلمات ، فإن لها في شكلها المنطوق أو المكتوب تأثيرا لا يعادله تأثير في نفوس أبنائها ، فكم من مقال أو خطاب غير وجه التاريخ (الزجاجي ، ١٣٦٣ هـ ، ص أ) .

وما من أمة درجت مضمار الحضارة والتقدم إلا اعنتت بلغتها ؛ لأنها ظاهرة اجتماعية تتأثر بنوازع الحياة ، وهي لا تقف عند حدود معينة ، مما يساعدها على مواكبة العصر ، من دون أن تقطع جذورها التراثية ، خاصة تلك التي لها صلات بتراكيب الجمل ، وصياغة العبارات صياغة سليمة ، تدل على أصالتها ، وسلامة منهجها (صالح ، ١٩٨٩ ، ص ٧) .

ويرى الباحث ان اللغة لأية أمة رابط تاريخي واجتماعي يجمع أبنائها ويعزز في نفوسهم شرف الانتماء إليها . فاللغة إذن مرآة للثقافة تشكلها ، وتحدد معالمها (يوسف ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٦) .

وتعد اللغة العربية من أكثر لغات العالم حفاظاً على جذورها التراثية أصالة ومنهاجاً . فهي منذ القدم لغة العلم والفكر والحضارة الإنسانية ، إذ استطاعت أي تستوعب العلوم والثقافات جميعها ، وأن تؤدي أثراً مهماً في سلسلة التطور الحضاري ، وأن تقدم عن طريق أبنائها المخلصين إضافات مضيئة ، ومعلومات أصيلة ، أدت إلى تقدم العلوم في شتى مناحي الحياة البشرية (خليفة ، ١٩٧٤ ، ص ٣) . إضافة الى انها تمتاز بوفرة كلماتها ، وعذوبة منطقتها ، وتنوع أساليبها ، واطراد القياس في أبنيتها ، وهي أدق اللغات تصويراً ، لما يقع تحت الحس ، وأوسعها تعبيراً عما يجول في النفس ، وهي اللغة التي فتحت صدرها لتراث الإنسانية (سمك ، ١٩٧٩ ، ص ٤١) .

وقد ورد في كتاب سر الفصاحة قول مؤلفه : "فأما ما نحن بصده من ذكر اللغة العربية ، فلا خفاء بمميزاتها على سائر اللغات وفضلها . أما السعة فالأمر فيها واضح ، ومن تتبع اللغات جميعها لم يجد فيها لغة تضاهي اللغة العربية في كثرة الأسماء للمسمى الواحد... وهي مع السعة والكثرة أخصر اللغات في إيصال المعاني ، وفي النقل إليها يبين ذلك ، فليس كلام ينقل إلى لغة العرب إلا ويجيء الثاني أخصر من الأول ، مع سلامة المعاني ، وبقائها على حالها ، وهذه بلا شك فضيلة مشهورة ، وميزة كبيرة ؛ لأن الغرض من الكلام ووضع اللغات بيان المعاني وكشفها ، فإذا كانت لغة تقص عن المقصود ، وتظهر مع الاختصار والاقتران ، فهي أولى بالاستعمال ، وأفضل مما يحتاج فيه إلى الإسهاب والإطالة" (الخفاجي ، ١٩٦٩ ، ص ٤٠) .

" والناظر إليها يجدها في وضعها المحكم ، وتنسيقها الدقيق ، منظومة كبرى ، تضم عدداً من الأنظمة الصغرى ، إذ إن لها نظامها الصوتي الثابت ، ونظامها النحوي الدقيق ، ونظامها الصرفي المحكم ، ومن استطاع أن يستجلي غوامضها ، ويستفري دقائقها ، استيقن أن العربية قد وضعت بإلهام من المبدع الحكيم " (سعيد ، ١٩٩٥ ، ص ٧٤ ، ٧٣) .

إن اللغة العربية هي لغة الإبداع قبل الاسلام ، ولغة الإعجاز الإلهي بعده ، فهي المبدعة المعجزة . وهكذا باتت العربية بفضل القرآن الكريم موحدة ، وبدت أشد رسوخاً ، وأبعد بياناً ، وأعمق تأثيراً ، فهي السبيل إلى فهمه وإدراك أسرارها ، ومعرفة أحكامه وإعجازه (الخرفي ، ١٩٩٠ ، ص ١٧) .

وليس عجباً انها أفضل اللغات وأوسعها ، وقد ضمننت لنفسها البقاء والنماء ، لان فيها حياة وجمالاً ، وفيها أدباً وفكراً وتراثاً ، وقد كرم الله جلوت قدرته هذه اللغة فاختارها لتكون لغة الوحي لأهل الأرض : ﴿وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ

عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (١٩٥). {الشعراء ، الآيات : ١٩٢-١٩٥}. (المجمع العلمي العراقي ، ١٩٩٧ ، ص١٠٢-١٠٣)

وتمكنت بجهود علماء المسلمين على مر العصور أن تتبوأ مكانها في مقدمة لغات العالم الحية لما لها من حضارة خاصة ساعدت على بقائها وانتقالها من جيل إلى جيل (بكر ، ١٩٦٦ ، ص ١٤) .
فاللغة العربية احسن اللغات ، وأوضحها بياناً ، وأدلقها لساناً ، وأمدّها رواقاً ، وأعذبها مذاقاً ، ومن ثم اختارها الله تعالى لأشرف رسله ، وخاتم انبيائه ، وخيرته من خلقه ، وصفوته من بريته ، وجعلها لغة اهل سمائه ، وسكان جنته وأنزل بها كتابه المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه (القلقشندي ، ١٩١٣ ، ص١٤٨) .

ويرى الباحث إنّ اللغة العربية حية مقدسة زاخرة حافلة غزيرة بالألفاظ والكلمات ، وهي لغة التذوق الفني والجمال و الاحساس . فالاعتزاز بها والتشرف بالانتماء اليها يأتيان من قدسيّتها ، فيكفيها رفعة .
والتقويم بمعناه الحديث ليس نوعاً من القياس، القياس هو جزء من التقويم وأيضاً يهدف إلى وضع خطة لتقويم كافة أهداف المادة المتعلمة، وليس جانب واحد منها، وهو الجانب المتعلق باكتساب المعلومات، وهو عملية مستمرة طول العام، وليس قاصراً على نهاية العام، وهو أيضاً استحداث واستخدام طرائق مختلفة لتقويم الطلاب، وما الامتحانات إلا جزء من هذه الطرائق، والتقويم عملية وقائية علاجية تشخيصية، فنحن نترجم نتائج عمليات التقويم إلى خطة عمل تهدف إلى توجيه الطلاب لاكتشاف مواقع الخلل ومحاولة علاجها، ووضع الخطط والأساليب لتجنب حدوثها (سلامة، ٢٠٠١ ، ص ٣٢) .

وهو " الحكم على مدى تحقق الأهداف التربوية " (الحمادي، ٢٠٠١، ص ١٨)
و " إصدار الأحكام القيمة، واتخاذ القرارات العملية . " (كاظم، ٢٠٠١، ص ٣٣)
ويمكن اعتبار عملية التقويم للكتب المدرسية عملية شاملة، يمكن أن تؤدي إلى تطوير المنهاج و الارتقاء بمستوى الكتاب المدرسي ، من خلال الحذف ، والإضافة ، والتعديل ، والتعرف إلى الوسائل ، والأنشطة لزيادة فاعلية استخدامها (الويكات، ١٩٩٦، ص ٢٨٦) .

إذ يعد التقويم من العناصر المهمة في العملية التربوية، وهو الوسيلة التي نحكم بوساطتها على فاعلية عملية التعليم، إذ يقدم معلومات دقيقة تساعد على تطوير النظام التعليمي وتعديله وجعل العملية التعليمية في خدمة المتعلمين (خاطر، ١٩٨٩، ص ٤٤٧) .

ويرى الباحث ان العملية التربوية تركز على كل من المعلم والطالب والمنهج، فيحتاج كل منها الى التقويم وبصورة مستمرة، فالتقويم له اثر جوهري في عملية التدريس فهو يحدث قبل التدريس وفي أثناءه وبعده، وهو أساس في مهنة التعليم وضروري لأن الأنماط السلوكية التي يحملها كل معلم تكون ذات تأثير واضح في طلبته فيؤدي دور القدوة لهم، وهم يحاولون محاكاته وتقليده في تصرفاته كلها.

تحديد المصطلحات

١- التقويم:

أ - التقويم لغة : - (قَوِّمْتُ الشَّيْءَ أَي أَصْلَحْتُ أَوْ جَاجَهُ فَهُوَ قَوِّمٌ أَي مُسْتَقِيمٌ وَقَامَ الشَّيْءُ وَاسْتَقَامَ أَي أَعْتَدَلُ)، (ابن منظور، دبت، ص ١٩٢) .

ب - التقويم اصطلاحاً : -

١. عرفه مجاور بأنه : (عملية تحديد الدرجة التي تحدث بها التغيرات في السلوك) (مجاور، ١٩٦٦، ص ١٨٧) .

٢. عرفه عبد الموجود بأنه : (عملية جمع وتصنيف وتحليل المعلومات وتفسير بيانات ومعلومات كمية وكيفية عن ظاهرة معينة او موقف واستخدامها في إصدار حكم) (عبد الموجود، ١٩٧٧، ص ١٥) .

٣. علام "عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كافية يستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة" (علام، ٢٠٠٠، ص٣١).

التعريف الإجرائي :- هو الحكم على كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي من خلال الاستبيان المعروض على (عينة البحث) المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية.

الفصل الثاني

اولا : - الدراسات السابقة

يعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة ،ثم يوازن بين هذه الدراسة والدراسات السابقة .

١- دراسة الجبوري (١٩٨٩)

((هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب المطالعة للمرحلة الإعدادية في العراق على ضوء الأهداف التربوية وأهداف اللغة العربية))

استعمل الباحث طريقة تحليل المحتوى لتحقيق هدف بحثه.وكانت الفكرة وحدة التحليل، والتكرار وحدة التعداد بعد أن اتبع الباحث قواعد التحليل وخطواته. اعتمد الباحث الأهداف التربوية وأهداف اللغة العربية في العراق ،فاشقت منهما أهدافا فرعية ؛ لتكون أداة البحث وحدد الجبوري بحثه بكتب المطالعة التوجيهية الآتية:

- ١- كتاب المطالعة التوجيهية للصف الرابع الثانوي المقرر للعام الدراسي ١٩٨٧-١٩٨٨ م
- ٢- كتاب المطالعة التوجيهية للصف الخامس الثانوي المقرر للعام الدراسي ١٩٨٧-١٩٨٨ م .
- ٣- كتاب المطالعة التوجيهية للصف السادس الثانوي المقرر للعام الدراسي ١٩٨٧-١٩٨٨ م .ولم يستثن الباحث من المادة المحللة النصوص الدينية والشعرية .وبلغ عدد الصفحات المحللة (٦٤٤) صفحة واستثنى من التحليل المقدمات وشرح المفردات وأمثلة المناقشة والفهارس . واستعمل الباحث النسبة المئوية ،والوسط الحسابي ،ومعادلة سكوت .وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:
- ١- أما بالنسبة لكتاب المطالعة التوجيهية للصف الخامس الثانوي، فقد تحققت فيه أربعة من عشرة أهداف، هي على النحو الآتي: هدف النمو الوجداني، والهدف القومي، وهدف النمو الاجتماعي، وهدف النمو العقلي أي :إنّ الكتاب لم يحقق سوى (٤٠%) من الأهداف ولم تتحقق على ما يجب ستة أهداف هي: الهدف الوطني، وهدف النمو الروحي، والهدف الإنساني، وهدف النمو المهني، وهدف النمو الجسمي، وهدف النمو العلمي.
- ٢- أما بالنسبة لكتاب المطالعة التوجيهية للصف السادس الثانوي فقد كان اقل الكتب المبحوثة تحقيفا للأهداف، إذ تحققت فيه ثلاثة أهداف من عشرة هي: هدف النمو الوجداني، والهدف القومي، وهدف النمو الاجتماعي، وهذا يعني أنّ الكتاب لم يحقق سوى (٣٠%) فقط من الأهداف . ولم تتحقق على ما يجب سبعة أهداف هي: الهدف الوطني، وهدف النمو العقلي، وهدف النمو الروحي، والهدف الإنساني، وهدف النمو العلمي، وهدف النمو الجسمي ، وهدف النمو المهني (الجبوري، ١٩٨٩ ص٥-٧).

٢- دراسة العيساوي (١٩٩٢)

((هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن))

واستعمل الباحث استبانة تكونت من (٧٧) فقرة تناولت أبعاد الكتاب الآتية: الشكل العام للكتاب، وإخراجه الفني، ولغة الكتاب، وطريقة العرض ،والوسائل التعليمية، والتقييم. وأظهرت النتائج أن أفضل أبعاد الكتاب هو الشكل العام له وإخراجه الفني. وأن محتوى الكتاب يساعد على تحقيق الأهداف .أما الأهداف فكانت واضحة وشاملة للمجالات المعرفية والوجدانية و النفس الحركية . وفيما يتعلق بلغة الكتاب ،أظهرت الدراسة أنها امتازت بالسهولة والفصاحة، وتناسب مستوى الطلاب، من حيث المفردات والتراكيب. وأن الوسائل التعليمية

كانت مقبولة من حيث الوضوح والتنوع. وأظهرت الدراسة أيضا أن الأسئلة التقييمية كانت مناسبة لمستوى الطلاب. (العيساوي ، ١٩٩٢ ، ص ١٩٢)

ثانياً الاستفادة من الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحث على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة أمكن تحديد بعض جوانب الإفادة في هذا البحث كالآتي :-

- ١- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في إبراز مشكلة البحث وأهميته .
- ٢- إعداد أداة البحث وبنائها .
- ٣- الاستفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة لاختيار الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث .
- ٤- ويمكن ان تفيد نتائج بعض هذه الدراسات في تفسير نتائج بحثه هذا .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً - مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يعلمون تلامذة الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) م وبعد رجوع الباحث إلى المديرية العامة لتربية ديالى وجد ان عدد المدارس الابتدائية في مركز المحافظة (١٠٢) مدرسة ابتدائية.

ولما كان البحث يتطلب تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين لذا جرى اختيار بطريقة عشوائية (٣٥) مدرسة ابتدائية كعينة لمجتمع المدارس الملحق (١) أي بنسبة (٣/١) .

اذ حيث اخذ الباحث معلم اللغة العربية من كل مدرسة يدرس تلاميذ الصف السادس الابتدائي وبذلك يكون عدد المعلمين الذين سيتعرضون للاستبيان (٣٥) معلماً و معلمة منهم (١٨) معلماً و(١٧) معلمة علماً ان كل معلم في العينة سيحصل على استمارة استبيان.

ثانياً - أداة البحث:

من العوامل التي تتوقف عليها دقة النتائج في أي بحث دقة الاداة المستخدمة في جمع البيانات (المعلومات) ولما كان البحث يتطلب معرفة نواحي القوة والضعف في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

لذا وجدَ الباحث (الاستبيان) هو انسب اداة لتحقيق هدف بحثه حيث تتألف الاستمارة من ستة مجالات ولكل مجال عدد من الفقرات (الأسئلة) تجيب عليها أفراد عينة البحث وتقابلها الدرجة أبعاد الاستبيان (جيد , متوسط , ضعيف)

وجرى ذلك على وفق الخطوات الآتية (خطوات إعداد الأداة):

- ١- مراجعة الدراسات السابقة . ٢- كتابة استبيان مفتوح الملحق (٢)
- ٣- وضع الاستبيان على شكله الأولي .

٤- عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم الملحق (٢) ، وبعد حساب درجة الاتفاق لكل مجال من مجالات الاستبيان الستة فكانت قيمتها تتراوح بين (٠،٨٨ - ٠،٩٢) .

٥- صياغة الاستبيان بالشكل النهائي الملحق (٣)

لقد قام الباحث با لإجراءات الآتية :

أ . صدق الاستبيان : ان الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه (بدوي، ٢٠٠٣، ص ١٢٠) ومن اجل التحقيق من صدق الاستبيان استخدم الباحث (الصدق الظاهري) لأنه يفيد اكتساب ثقة المفحوص وإقناعه بأن الاختبار يقيس ما يراد قياسه ولذلك يتعاون مع الباحث (عودة، ١٩٩٩ ، ص ٣٧١) وقد جرى تحقيق الصدق الظاهري للاستبيان بعرضه على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم الملحق (٢) لمعرفة مدى صلاحية الفقرات وبيان آرائهم , وجرى الأخذ بأراء السادة الخبراء (المحكمين) في إعادة صياغة بعض فقرات الاستبيان وتغيير ترتيبها وحصلت الموافقة على فقرات الاستبيان والملحق (٣) يوضح فقرات الاستبيان في صيغتها النهائية.

ب - ثبات الاستبيان : الثبات بمفهومه العام الدقة في القياس وهناك اكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات (عودة، ١٩٩٩، ص ٣٤٥) وقد اقتصر الباحث على حساب معامل ثبات التجانس لكل مجال من مجالات الاستبيان الستة باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) لملاءمة ظروف البحث فضلا عن كونه يعطي الحد الأدنى من معاملات الثبات (عودة، ١٩٩٩ ، ص ٣٥٠)، وقد أشارت الأدبيات إلى أن الاختبارات تعد جيدة إذا كان معامل ثباتها محصوراً بين (٠،٦٠ - ٠،٨٥) . (Hill , 1976 : p.152) وبعد حساب معامل ثبات لكل مجال من مجالات الاستبيان الستة فكانت قيمته تتراوح بين (٠،٨٦ - ٠،٩٠) وهي مقبولة لكل مجال من مجالات الاستبيان. وبعد التأكد من دلالات صدق الاستبيان وثباته عدّ جاهزاً للتطبيق.

ثالثاً – إجراءات التطبيق

جرى توزيع (استمارة الاستبيان بصورته النهائية) على عينة البحث بتاريخ (١٧-١١-٢٠١٢) وبعد جمع استمارات الاستبيان من عينة البحث قام الباحث بتفريقها وتحليلها لإيجاد نتائج البحث.

رابعاً – الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

١- النسبة المئوية (Percentage) :

استعمل لتحديد آراء الخبراء (المحكمين) لمعرفة صدق الاستبيان ولمعرفة القيمة النسبية للأسئلة ضمن المجالات الستة للاستبيان.

عدد الموافقون

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الموافقون}}{100\%}$$

العدد الكلي

(عودة ، ١٩٩٩ ، ص ١١٠)

٢- معامل الارتباط بيرسون (Pearsons) :

استعمل لحساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبيان الستة بطريقة إعادة التطبيق معامل الارتباط بيرسون $r = \text{مجس ص} - (\text{مجس}) (\text{مجص})$

$$\text{الجذر التربيعي } [n \text{ مجس}^2 - (\text{مجس})^2] - [n \text{ مجص}^2 - (\text{مجص})^2]$$

حيث : إذا ان

$n =$ عدد الأفراد

$\text{مج} =$ المجموع

$\text{س} ، \text{ص} =$ قيم المتغيرين للتطبيقين (الأول والثاني) على التوالي.

(القمش، ٢٠٠٠، ص ١٢٠)

٣- الوسط المرجح (Weighted average) :

استعمل لوصف ومعرفة وإيجاد قيمة كل مجال من مجالات الاستبيان الستة ومعرفة ترتيبه با لنسبة للفقرات الأخرى الموجودة ضمن السؤال الواحد (الفقرة الواحدة)

$$١ \times ٣ + ٢ \times ٢ + ٣ \times ١$$

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\quad}{\quad}$$

مج ت

حيث: إذ ان:-

ت_١ ، ت_٢ ، ت_٣ = تكرار الإجابة على الأبعاد (الأول، الثاني ، الثالث) من المقياس على التوالي مج = مجموع (عودة ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٢) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيعرض الباحث في هذا الفصل نتائج البحث التي توصل اليها ومن ثم تفسيرها مع بيان الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي يمكن الخروج بها.

كيفية تحليل النتائج :

١- حساب تكرارات الاجابات لكل مجال وفقاً للبدائل الثلاث (جيد , متوسط , ضعيف) لا استخراج قيمة الوسط المرجح لكل مجال.

٢- لغرض حساب قيمة الوسط المرجح لكل مجال جرى اعطاء ثلاث درجات لكل مجال من مجالات الاستبيان للبدائل الاول (جيد) ودرجتان لكل مجال وفقاً للبدائل الثاني (متوسط) ودرجة واحدة للبدائل الثالث (ضعيف).

٣- اعتبار متوسط درجات المقياس الثلاثي الدرجة (٢) معياراً للفصل بين ناحيتي القوة والضعف للمجالات واعتبار كل مجال حصل على درجة اكثر من (٢) هو من المجالات القوية , لكل مجال حصل على درجة (٢) فأقل هو من المجالات الضعيفة.

اولاً - عرض النتائج وتفسيرها:

١- فيما يتعلق بالمجال الاول (مقدمة الكتاب)

أ - إلى أي حد تعتبر مقدمة الكتاب مناسبة من حيث إبرازها لأهمية كتاب قواعد اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي؟

ب - إلى أي حد تعتبر مقدمة الكتاب مناسبة من حيث تضمنها لفكرة عامة عن محتوى الكتاب ؟

يبين الجدول (١) قيمة الوسط المرجح للمجالين (أ , ب) بلغت (٢,١٦ ، ١,٥٩) على التوالي ويتضح من هذه النتائج وفقاً للمعيار الذي تبناه الباحث للفصل بين ناحيتي القوة والضعف . إلى ان مقدمة الكتاب من حيث إبرازها لأهمية قواعد اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي كان (قوياً) ، اما مقدمة الكتاب من حيث تضمنها لفكرة عامة عن محتوى الكتاب كان (ضعيفاً).

الجدول (١)

الوسط المرجح لإجابات المعلمين والمعلمات

حول المجال الاول (مقدمة الكتاب)

الدرجة	الوسط المرجح	الفقرة	المجال
		إلى أي حد تعتبر مقدمة الكتاب مناسبة من حيث ؟	
قوياً	٢,١٦	أ- إبرازها لأهمية كتاب قواعد اللغة العربية في الصف السادس	١

الابتدائي.		
ب- تضمنها لفكرة عامة عن محتوى الكتاب	١,٥٩	ضعيفاً

٢- فيما يتعلق بالمجال الثاني (موضوعات الكتاب)

أ- هل ان موضوعات الكتاب تتناسب مع عدد الساعات المخصصة في الخطة السنوية؟

ب- هل ان موضوعات الكتاب دقيقة الناحية العلمية ؟

ج- هل ان موضوعات الكتاب تتدرج من المحسوس الى المجرد؟

د- هل ان موضوعات الكتاب تتدرج من السهل الى الصعب؟

هـ- هل ان موضوعات الكتاب تترابط مع بعضها البعض؟

و- هل ان موضوعات الكتاب تترابط مع الكتب السابقة لها؟

يبين الجدول (١) ان قيمة الوسط المرجح للعبارات (أ،ب،ج،د،هـ،و) بلغت (١,٥٩ ، ٢,١٣ ، ٢,٢٣ ، ٢,٣٧ ، ٢,٤٤ ، ٢,٤٧) على التوالي.

ويتضح من هذه النتائج وفقاً للمعيار الذي تبناه الباحث للفصل بين ناحيتي القوة والضعف إلى ان موضوعات الكتاب من حيث تناسبها مع عدد الساعات

المخصصة لها في الخطة السنوية كان (ضعيفاً) ، اما موضوعات الكتاب من حيث كلاً من : دقتها من الناحية العلمية ، تدرجها من المحسوس الى المجرد ، تدرجها من السهل الى الصعب ، ترابطها مع بعضها البعض ، وترابطها مع الكتب السابقة (قوياً) .

الجدول (٢)

الوسط المرجح لإجابات المعلمين والمعلمات

حول المجال الثاني (موضوعات الكتاب)

الدرجة	الوسط المرجح	الفقرة	المجال
		هل ان موضوعات الكتاب؟	
ضعيفاً	١,٩٢	أ- تتناسب مع عدد الساعات المخصصة في الخطة السنوية	المجال الثاني
قوياً	٢,١٣	ب- دقيقة من الناحية العلمية	
قوياً	٢,٢٣	ج- تتدرج من المحسوس الى المجرد	
قوياً	٢,٣٧	د- تتدرج من السهل الى الصعب	
قوياً	٢,٤٤	هـ- تترابط مع بعضها البعض	
قوياً	٢,٤٧	و- تترابط مع الكتب السابقة لها	

٣- فيما يتعلق بالمجال الثالث (الأمثلة الموجودة في الكتاب)

أ- إلى أي درجة تعتقد بأن الأمثلة الموجودة في الكتاب مناسبة للمستوى العقلي للتلميذ؟

ب- إلى أي درجة تعتقد بأن الأمثلة الموجودة في الكتاب تساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم النحوية ؟

ج- إلى أي درجة تعتقد بأن الأمثلة الموجودة في الكتاب شاملة؟

د- إلى أي درجة تعتقد بأن الأمثلة الموجودة في الكتاب متنوعة؟

هـ- إلى أي درجة تعتقد بأن الأمثلة الموجودة في الكتاب مناسبة ومتدرجة في صعوبتها؟

و- إلى أي درجة تعتقد بأن الأمثلة الموجودة في الكتاب تنمي المهارات في إجراء العمليات اللغوية للتلميذ؟

يبين الجدول (٢) ان قيمة الوسط المرجح للعبارات (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و) بلغت (١,٦٦ ، ١,٩٢ ، ٢,٠٥ ، ٢,٤٢ ، ١,٥٢) على التوالي.

ويتضح من هذه النتائج وفقاً للمعيار الذي تبناه الباحث للفصل بين ناحيتي القوة والضعف إلى ان الأمثلة الموجودة في الكتاب من حيث كلاً من : مناسبتها للمستوى العقلي للتلميذ ، مساعدتها للتلميذ على اكتساب

المفاهيم النحوية ، مناسبتها وتدرجها في صعوبتها ، وتنميتها للمهارات في اجراء العمليات اللغوية للتلميذ كان (ضعيفاً) اما الامثلة الموجودة في الكتاب من حيث شمولها وتنوعها كان (قوياً)

الجدول (٣)

الوسط المرجح لإجابات المعلمين والمعلمات
حول المجال الثالث (الأمثلة الموجودة في الكتاب)

الدرجة	الوسط المرجح	الفقرة	المجال
		إلى أي درجة تعتقد بأن الامثلة الموجودة في الكتاب؟	
ضعيفاً	١,٩٢	أ- مناسبة للمستوى العقلي للتلميذ	الأمثلة الموجودة في الكتاب
ضعيفاً	١,٦٦	ب- تساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم النحوية.	
قوياً	٢,٠١	ج- شاملة.	
قوياً	٢,٠٥	د- متنوعة.	
ضعيفاً	١,٩٢	هـ - مناسبة ومتدرجة في صعوبتها.	
ضعيفاً	١,٥٢	و- تنمي المهارات في فهم العمليات اللغوية للتلميذ.	

٤- فيما يتعلق بالمجال الرابع (المخططات والرسوم التوضيحية)

- أ- إلى أي حد روعي المخططات والصور التوضيحية من حيث جاذبيتها للتلاميذ ؟
 ب- إلى أي حد روعي المخططات والرسوم التوضيحية من حيث كفاءتها ؟
 ج- إلى أي حد روعي المخططات والرسوم التوضيحية من حيث وقتها ؟
 د- إلى أي حد روعي المخططات والرسوم التوضيحية من حيث وضوحها ؟
 هـ- إلى أي حد روعي المخططات والرسوم التوضيحية من حيث عدم تكرارها؟
 و- إلى أي حد روعي المخططات والرسوم التوضيحية من حيث مناسبتها للمستوى العقلي للتلاميذ ؟
 ز- إلى أي حد روعي المخططات والرسوم التوضيحية من حيث اتصالها بمادة الكتاب ؟
 ح- إلى أي حد روعي المخططات والرسوم التوضيحية من حيث تنوعها؟
- يبين الجدول (٤) إن قيمة الوسط المرجح للعبارات (أ،ب، ج ،د،هـ،و، ز،) بلغت (١,٧٦ ، ٢,١١ ، ٢,١٦ ، ١,٧٦ ، ٢,٠٤ ، ٢,٠٤ ، ١,٤١ ، ٢,١١ ، ٢,١٦) على التوالي ويتضح من هذه النتائج وفقاً للمعيار الذي تبناه الباحث للفصل بين ناحيتي القوة والضعف إلى ان المخططات والرسوم التوضيحية من حيث كلاً من: جاذبيتها للتلاميذ , وضوحها , ومناسبتها للمستوى العقلي للتلاميذ كان (ضعيفاً) ، أما المخططات والرسوم من حيث : كفاءتها , وقتها , عدم تكرارها , اتصالها بمادة الكتاب , وتنوعها كان (قوياً) .

الجدول (٤)

الوسط المرجح لاجابات المعلمين والمعلمات حول
المجال الرابع (المخططات والرسوم التوضيحية)

الدرجة	الوسط المرجح	الفقرة	المجال
		الى اي حد روعي المخططات والرسوم التوضيحية من حيث ؟	
ضعيفاً	١,٧٦	أ- جاذبيتها للتلاميذ.	المخططات التوضيحية
قوياً	٢,١١	ب- كفاءتها.	
قوياً	٢,١٦	ج- وقتها.	
ضعيفاً	١,٧٦	د- وضوحها.	
قوياً	٢,٠٤	هـ- عدم تكرارها.	الرسوم
ضعيفاً	١,٤١	و- مناسبتها للمستوى العقلي للتلاميذ.	
قوياً	٢,١١	ز- اتصالها بمادة الكتاب.	
قوياً	٢,١٦	ح- تنوعها.	

- ٥- فيما يتعلق بالمجال الخامس (بنود التمارين)
- أ - هل ترى ان التمارين تساعد التلاميذ على ترسيخ المادة العلمية لديهم؟
- ب - هل ترى ان التمارين ترتبط بمادة الكتاب؟
- ج - هل ترى ان التمارين تنمي مهارة كتابة الجملة النحوية؟
- د - هل ترى ان التمارين متنوعة؟
- هـ - هل ترى ان التمارين مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ؟
- و - هل ترى ان التمارين مثيرة لتفكير التلاميذ؟
- ز - هل ترى ان التمارين تشجع التلاميذ على التعلم الذاتي؟
- ح - هل ترى ان التمارين موزعة توزيعاً منمضم في الكتاب؟
- ط - هل ترى ان التمارين تنمي ميول التلاميذ نحو مادة قواعد اللغة العربية؟
- ي - هل ترى ان التمارين كافية لكل موضوع؟
- ك - هل ترى ان التمارين تضيف معلومات جديدة إلى معلومات التلاميذ العلمية؟
- يبين الجدول (٥) ان قيمة الوسط المرجح للعبارات (أ , ب , ج , د , هـ , و , ز , ح , ط , ي , ك) بلغت (١,٨٢ , ٢,٠٧ , ١,٨١ , ٢,٠٩ , ٢,٢٦ , ٢,١٢ , ١,٤٦ , ٢,٥٠ , ٢,٣٧ , ١,٦٦ , ٢,٢٦) على التوالي.

ويتضح من هذه النتائج وفقاً للمعيار الذي تبناه الباحث للفصل بين ناحيتي القوة والضعف إلى ان بنود التمارين من حيث كلاً من: مساعدة التلاميذ على ترسيخ المادة العلمية لديهم , تنمية مهارة كتابة الجملة النحوية , تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي , وكفايتها لكل موضوع كان (ضعيفاً) . أما بنود التمارين من حيث: ارتباطها بمادة الكتاب , تنوعها , مناسبتها للمستوى العقلي للتلاميذ, اثارها لتفكير التلاميذ , توزيعها توزيعاً منتظم في الكتاب , تنميتها ميول التلاميذ نحو مادة قواعد اللغة العربية, وتضيف معلومات جديدة إلى معلومات التلاميذ العلمية كان (قوياً) .

الجدول (٥)
الوسط المرجح لاجابات المعلمين والمعلمات حول
المجال الخامس (بنود التمارين)

الدرجة	الوسط المرجح	الفقرة	المجال
		هل ترى ان التمارين ؟	المجال الخامس
ضعيفاً	١,٨٢	أ- تساعد التلاميذ على ترسيخ المادة العلمية لديهم.	
قوياً	٢,٠٧	ب- ترتبط بمادة الكتاب	
ضعيفاً	١,٨١	ج - تنمي مهارة كتابة الجملة النحوية.	
قوياً	٢,٠٩	د- متنوعة.	
قوياً	٢,٢٦	هـ- مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ.	
قوياً	٢,١٢	و- مثيرة لتفكير التلاميذ.	
ضعيفاً	١,٤٦	ز- تشجع التلاميذ على التعلم الذاتي	
قوياً	٢,٥٠	ح - موزعة توزيعاً منتظماً في الكتاب.	
قوياً	٢,٣٧	ط- تنمي ميول التلاميذ نحو مادة قواعد اللغة العربية.	
ضعيفاً	١,٦٦	ي- كافية لكل موضوع.	
قوياً	٢,٢٦	ك- تضيف معلومات جديدة إلى معلومات التلاميذ العلمية .	

٦- فيما يتعلق بالمجال السادس (أخراج الكتاب)

- أ - هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث تصميم الغلاف ؟
 ب - هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث ألوان ورق الكتاب ؟
 ج - هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث سلامته من الأخطاء المطبعية ؟
 د - هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث متانة التجميع والتثبيت ؟
 هـ - هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث عدد صفحاته ؟
 و - هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث حجم الكتاب المستخدم ؟
 ز - هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث نوعية الورق المستخدم ؟
 ح - هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث وضوح عناوين الموضوعات ؟
 ط - هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث فهرست الكتاب ؟

يبين الجدول (٦) إن قيمة الوسط المرجح للعبارات (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ح ، ط) بلغت (٢٠٠٧ ، ١٣٩ ، ٢١٢ ، ١٤١ ، ١٣٧ ، ١٨٦ ، ١٧٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٦) على التوالي . ويتضح من هذه النتائج وفقاً للمعيار الذي تبناه الباحث للفصل بين ناحيتي القوة والضعف إلى ان اخراج الكتاب من حيث كلاً من : ألوان ورق الكتاب ، متانته من حيث التجميع والتثبيت ، عدد صفحاته ، حجمه المستخدم ، ونوعية الورق المستخدم كان (ضعيفاً) . أما أخراج الكتاب من حيث : تصميم الغلاف ، سلامته من الأخطاء المطبعية ، وضوح عناوين الموضوعات، وفهرسته للكتاب كان (قوياً) .

الجدول (٦)

الوسط المرجح لإجابات المعلمين والمعلمات حول
 المجال السادس (أخراج الكتاب)

الدرجة	الوسط المرجح	الفقرة	المجال
		هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث ؟	
قوياً	٢٠٠٧	أ- تصميم الغلاف	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
ضعيفاً	١,٣٩	ب- ألوان ورق الكتاب	
قوياً	٢,١٢	ج- سلامته من الأخطاء المطبعية	
ضعيفاً	١,٤١	د- متانة التجميع والتثبيت	
ضعيفاً	١,٣٧	هـ- عدد صفحاته	
ضعيفاً	١,٨٦	و- حجم الكتاب المستخدم	
ضعيفاً	١,٧٢	ز- نوعية الورق المستخدم	
قوياً	٢,١٦	ح- وضوح عناوين الموضوعات	
قوياً	٢,٢٦	ط- فهرست الكتاب	

ثانياً - الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج الآتي :-
- ١ - مقدمة الكتاب مناسبة من حيث إبرازها لأهمية قواعد اللغة العربية ولكنها لا تتضمن فكرة عامة عن محتوى الكتاب .
 - ٢ - موضوعات الكتاب كانت دقيقة من الناحية العلمية وتدرج من المحسوس الى المجرد ومن السهل إلى الصعب لذلك فهي تعتبر مناسبة للتلاميذ .
 - ٣ - المخططات والرسوم التوضيحية كانت دقيقة في جميع فقراتها الا في جاذبيتها للتلاميذ ومناسبتها لمستواهم العقلي وفي وضوحها .
 - ٤ - أخراج الكتاب كان مناسباً من حيث تصميم الغلاف وسلامته من الأخطاء المطبعية ووضوح عناوين الموضوعات وفهرست الكتاب ولكنه كان ضعيفاً في الفقرات الأخرى .

ثالثاً – التوصيات :

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بالآتي :-
- ١ – جعل لكل فصل أهدافه الخاصة تبين مواضيع هذا الفصل .
 - ٢ – ضرورة التأكيد على ان تكون الامثلة الموجودة في الكتاب اكثر تناسباً للمستوى العقلي للتلاميذ مع التأكيد ايضاً على اكتساب المفاهيم النحوية .
 - ٣ – زيادة الامثلة المناسبة والمتدرجة في صعوبتها لتشويق التلاميذ وإضافة أمثلة تنمي المهارات العقلية .
 - ٤ – جعل المخططات والرسوم التوضيحية مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ وأكثر وضوحاً وأكثر جاذبية لهم
 - ٥ – إضافة تمارين تساعد كلاً من ترسيخ المادة العلمية لدى التلاميذ ، وكتابة الجمل النحوية وتشجع على التعلم الذاتي .
 - ٦ – جعل أوراق الكتاب بلون واحد او لونين مع تقليل عدد صفحاته .
- ١- تضمين أهداف الكتاب في مقدمة الكتاب .

رابعاً – المقترحات :

استكمالاً للبحث يقترح الباحث الآتي :-

- ١ – إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة عن تقويم كتاب قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لصفوف دراسية اخرى .
- ٢ – إجراء دراسة مماثلة لدراستنا هذه عن تقويم كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين .
- ٣ – إجراء دراسة عن تقويم إداء المعلمين الذين يدرسون قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

المصادر

أولاً : المصادر العربية

— القرآن الكريم

- ١- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ج٣، اعداد وتصنيف: يوسف خياط، دار لسان العرب – بيروت، د. ت .
- ٢- احمد، عبد المنعم، نحو لغة عربية سليمة، منشورات وزارة الثقافة والفنون، سلسلة دراسات (١٤٠) العراق، ١٩٧٨م.
- ٣- الأغا، ممتاز رمضان تحليل محتوى كتاب اهداف القراءة العربية والقراءة الانجليزية للصف الأول الابتدائي بفلسطين في ضوء أهداف التربية ثنائية اللغة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠٠٣م.
- ٤- بدوي، رمضان مسعد، إستراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، ٢٠٠٣م.
- ٥- بكر ، يعقوب ، العربية لغة عالمية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٦٦م.
- ٦- الجبوري ، خليل عبد الحميد . تقويم كتب المطالعة للمرحلة الإعدادية في العراق في ضوء الأهداف التربوية وأهداف اللغة العربية، جامعة بغداد ، كلية التربية، اطروحة دكتوراه)، ١٩٨٩م.
- ٧- الحمادي ، يوسف ظافر ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، رياض ، ٢٠٠١م.
- ٨- حسين ، طه ، تدريس اللغة العربية بين الواقع والطموح ، مجلة العلوم في الادب الجاهلي، ط٩ ، دار المعارف بمصر، ١٩٦٨ م .
- ٩- خاطر ، محمود رشدي وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط٢، دار المعرفة، القاهرة ١٩٨١م.

- ١٠ — خاطر ، محمود رشدي وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٤ ، دار المعرفة، ١٩٨٩ م .
- ١١ — الخرفي ، صالح ، من قضايا اللغة العربية المعاصرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٩٠ م .
- ١٢ — الخفاجي ، عبد الله بن محمد سعيد بن سنان . سر الفصاحة . شرح وتعليق : عبد المتعال الصعيدي ، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده ، الأزهر ، ١٩٦٩ م .
- ١٣ — خليفة ، عبد الكريم . وسائل تطوير اللغة العربية العلمية . من منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر ، الأردن، ١٩٧٤ م .
- ١٤ — خليل ، حلمي ، مقدمة لدراسة اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ١٩٩٦ م .
- ١٥ — الدويكات، فلاح علي ، دراسة تقويمية لكتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن ، ١٩٩٦ م .
- ١٦ — الزجاجي ، أبو القاسم ، الإيضاح في علل النحو . ط ٢ ، تحقيق : مازن مبارك ، دار النفائس ، قم ، ١٣٦٣ هـ .
- ١٧ — زيدان، محمد سعيد ، تقويم كتاب علم النفس، فهم السلوك الإنساني وتنميته لطلاب الصف الثالث الثانوي أدبي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ١٩٩٩، ٦١ م .
- ١٨ — سعيد ، محمود شاكر ، صعوبة اللغة العربية بين الحقيقة والادعاء. مجلة مجمع اللغة العربية، الأردن ، العدد ٤٩٤٥ ، ١٩٩٥ م .
- ١٩ — سمك ، محمد صالح فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية. مطبعة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ م .
- ٢٠ — سلامة ، عبد الحافظ محمد ، تصميم التدريس ، ط ١ ، دار اليازوري ، العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ م .
- ٢١ — السيد ، محمود أحمد ، في قضايا اللغة العربية ، دار القلم ، بيروت - لبنان ، دت .
- ٢٢ — صالح ، عبد المطلب ، مباحث في اللغة ، النحو ورسم الكلمات (الإملاء) . مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩ م .
- ٢٣ — عبد الخالق، عصام والعملة، محمود سالم، تقويم كتب الفيزياء المدرسية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد ٨ العدد ٢٠٠٠، ص٢٠٠٠ .
- ٢٤ — عبد الموجود، محمد عزت ، اساسيات المنهج وتنظيماته ، ط ١ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ٢٥ — العزاوي ، حسن علي فرحان ، تدريس اللغة العربية بين الواقع والطموح ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٥) ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية، والنفسية، ١٩٩٠ م .
- ٢٦ — علام ، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسى ، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٠ م .
- ٢٧ — علي، حسين ، قضية التحديث في التعليم العالي في جمهورية مصر العربية " مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي رؤية لجامعة المستقبل ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٢٨ — عودة ، احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٣ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٩٩٩ م .
- ٢٩ — العيساوي، وليد محمد علي، دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٩٢ م .

- ٣٠- فايد ، عبد الحميد رائد التربية العامة واصول التدريس ، ط٣ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٩٧٥ م .
- ٣١- القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج ١ ، المطبعة الاميرية ، القاهرة ، ١٩١٣ م .
- ٣٢- القمش ، مصطفى واخرون ، القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- ٣٣- كاظم ، علي ، القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، ط١ ، دار الكندي للطباعة والنشر ، لبنان ، ٢٠٠١ م .
- ٣٤- مجاور ، محمد صلاح الدين علي ، سايكولوجية القراءة ، ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٦٦ م .
- ٣٥- المجمع العلمي العراقي ، لغة الضاد ، مجلة المجمع العلمي ، ندوة دار العلوم العربية يوم الضاد ، ١٩٩٧ م .
- ٣٦- محمد ، عبد العزيز عبد الله ، سلامة اللغة العربية والمراحل التي مرّت بها ، جامعة الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، ١٩٨٥ م .
- ٣٧- يوسف ، جمعة رشيد ، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، عالم المعرفة ، مطابع السنبله ، الكويت ، ١٩٩٠ م .
- ثانيا : المصادر الاجنبية :

1-Hill , L . R . (1976) : Measurement and Evaluation in the classroom, U . S .
A ,New York , Merrill publishing company

الملحق (١)

المدارس الابتدائية التي شملها البحث

ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة
١	الابتكار للبنين	١٩	الشهيدة ايمان للبنات
٢	ابن الجوزي المختطة	٢٠	العروبة المختطة
٣	ابن سينا المختطة	٢١	الفضيلة المختطة
٤	ابن هاني المختطة	٢٢	فلسطين المختطة
٥	الاوزاعي المختطة	٢٣	القادة للبنين
٦	الاصمعي للبنين	٢٤	الكوثر المختطة
٧	الأفاق المختطة	٢٥	كلكاش المختطة
٨	الامين للبنين	٢٦	المجاهدة العربية للبنات
٩	إيلاف المختطة	٢٧	المجاهدة الفلسطينية للبنات
١٠	البيشائر للبنات	٢٨	المرأة التطبيقية المختطة
١١	الحرية المختطة	٢٩	الموعظة المختطة
١٢	الخابور للبنات	٣٠	مصعب بن عمير المختطة
١٣	الخمائل المختطة	٣١	المعلم المختطة
١٤	الرحمن المختطة	٣٢	المعلمة للبنات
١٥	الرسالة المحمدية للبنات	٣٣	التواضع المختطة
١٦	الزهراء المختطة	٣٤	النايعة الذبياتي المختطة
١٧	الوليد المختطة	٣٥	النجاح للبنين
١٨	سوريا للبنين		

الملحق (٢)

السادة الخبراء حسب اللقب العلمي والابجدية

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل	نوع الاستشارة		
					١	٢	٣
١	د . عادل عبد الرحمن	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	ج. ديالى / ك. التربية الاساسية	*	*	*
٢	د. محمود المهداوي عدنان	استاذ	القياس والتقويم	ج. ديالى / ك. التربية الاصمعي	*	*	*
٣	د. مثنى علوان الجشعمي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	ج . ديالى / ك . التربية الاصمعي	*	*	*
٤	د. ناظم جواد كاظم	استاذ	القياس والتقويم	ج .ديالى / ك. التربية الاساسية	*	*	*
٥	د. بشرى عناد مبارك	استاذ مساعد	علم النفس	ج. ديالى / ك . التربية الاساسية	*	*	*
٦	د. حاتم طه السامرائي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	ج . المستنصرية/ ك. التربية الاساسية	*	*	*
٧	د. رياض حسين علي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	ج. ديالى / ك. التربية الأساسية	*	*	*
٨	د. شهلة حسن هادي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	ج. المستنصرية / ك التربية الاساسية	*	*	*
٩	د. عبد الله احمد خلف	استاذ مساعد	القياس والتقويم	ج. المستنصرية ك. التربية الاساسية	*	*	*
١٠	د. ياسين حميد الربيعي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	ج. بغداد ك. التربية ابن رشد	*	*	*

* طبيعة الاستشارة
١- تقويم الاستبيان الاستطلاعي
٢- تقويم الاستبيان النهائي .
٣- اختيار الوسائل الإحصائية

الملحق (٣)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

أستبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات الاستبانة

الأستاذ الفاضل المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحث اجراء البحث الموسوم (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين) وتحقيقا لذلك اعد الباحث استبانة لتطبيقها على عينة البحث، ولما نعهده فيكم من دقة ، وامانة علمية ونظرة موضوعية واسعة واطلاع في هذا المجال ، نضع بين ايديكم الاستبانة راجين التفضل بإبداء آرائكم السديدة ، وملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحية فقراتها وصياغتها ، وملاءمتها ، ولذا يلجأ الباحث إليكم لتقويم فقرات الاستبانة . وفقكم الله لخدمة العلم ولغة القرآن الكريم .

مع الشكر والامتنان

الباحث

م.م رائد حميد هادي

فقرات الاستبيان الاستطلاعي (المفتوح)

* ما رأيك في كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ؟ من حيث:-

- ١ - مدى تحقيق الكتاب لأهداف وزارة التربية .
 - ٢ - مدى ملائمة الموضوعات لمستوى التلاميذ .
 - ٣ - وضوح الصور والرسوم ومدى مساعدتها للتلاميذ على فهم الموضوعات .
 - ٤ - مدى تناسب مادة الكتاب مع الحصص الدراسية المقررة .
 - ٥ - مدى ترابط موضوعات الكتاب ببعضها .
 - ٦ - بنود الأسئلة ومدى شمولها وكفايتها .
 - ٧ - جودة أخراج الكتاب .
- * هل لديك مقترحات أخرى بشأن تطوير الكتاب ؟

فقرات الاستبيان النهائي

المجال الاول - مقدمة الكتاب

ت	الفقرة	الدرجة		
		جيد	متوسط	ضعيف
	إلى أي حد تعد مقدمة الكتاب مناسبة من حيث ؟			
١	إبرازها لأهمية كتاب قواعد اللغة العربية في الصف السادس الابتدائي .			
٢	تضمنها لفكرة عامة عن محتوى الكتاب .			

المجال الثاني - موضوعات الكتاب

ت	الفقرة	الدرجة		
		جيد	متوسط	ضعيف
	هل ان موضوعات الكتاب ؟			
١	تتناسب مع عدد الساعات المخصصة في الخطة السنوية .			
٢	دقيقة من الناحية العلمية .			
٣	تتدرج من المحسوس الى المجرد .			
٤	تتدرج من السهل الى الصعب .			
٥	تترابط مع بعضها البعض .			
٦	لها تطبيقاتها العلمية في الواقع .			

المجال الثالث - الأمثلة الموجودة في الكتاب

ت	الفقرة	الدرجة		
		جيد	متوسط	ضعيف
	إلى أي درجة تعتقد بان الأمثلة الموجودة في الكتاب ؟			
١	مناسبة للمستوى العقلي للتلميذ .			
٢	تساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم النحوية .			
٣	شاملة .			
٤	متنوعة .			
٥	مناسبة ومتدرجة في صعوبتها .			
٦	مثيرة وغير تقليدية .			

المجال الرابع - المخططات والرسوم التوضيحية

ت	الفقرة	الدرجة		
		جيد	متوسط	ضعيف
	إلى أي حد روعي في المخططات والرسوم التوضيحية من حيث ؟			
١	جاذبيتها للتلاميذ .			

٢	كفايتها .			
٣	وقتها .			
٤	وضوحها .			
٥	عدم تكرارها .			
٦	مناسبتها للمستوى العقلي للتلاميذ .			
٧	اتصالها بمادة الكتاب			
٨	وجودها لا يخل بعرض المادة العلمية .			

المجال الخامس – بنود التمارين

ت	الفقرة	الدرجة	
		جيد	متوسط
	هل ترى إن التمارين ؟		ضع يف
١	تساعد التلاميذ على ترسيخ المادة العلمية لديهم .		
٢	ترتبط بمادة الكتاب .		
٣	تنمي مهارة كتابة الجملة العربية .		
٤	متنوعة		
٥	مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ .		
٦	مثيرة لتفكير التلاميذ .		
٧	تشجع التلاميذ على التعلم الذاتي .		
٨	موزعة توزيعاً منتظماً في الكتاب .		
٩	تنمي ميول التلاميذ نحو مادة قواعد اللغة العربية .		
١٠	كافية لكل موضوع .		
١١	تحفز الطلبة على التفكير الابداعي .		

المجال السادس- أخراج الكتاب

ت	الفقرة	الدرجة		
		جيد	متوسط	ضعيف
	هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث ؟			
١	تصميم الغلاف .			
٢	الوان ورق الكتاب .			
٣	سلامته من الأخطاء المطبعية .			
٤	متانة التجميع والتثبيت .			
٥	عدد صفحاته			
٦	حجم الكتاب المستخدم .			
٧	نوعية الورق المستخدم .			
٨	وضوح عناوين الموضوعات .			
٩	فهرست الكتاب .			